

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

لاشك أن اللغة العربية من أهم اللغات في العالم. لها أدوار عظيمة في حياة الناس - خاصة للمسلمين - مع أنها لغة الدين الإسلامي ولغة الإتصال بين الناس. وإن عملية الدعوة الإسلامية وإنسانيتها يجعل من الضرور الاهتمام بتعليم وتعلم اللغة العربية للناطقين بها والناطقين بغيرها من العرب والمسلمين. فهي بالإضافة إلى أنها اللغة الأم لما يربو على مئة وستين مليوناً من المسلمين العرب، فإنما اللغة المقدسة لما يربو على ألف مليون مسلم في جميع أنحاء الأرض، حيث إنها لغة القرآن الكريم. وتلاوة القرآن وتدرُّب آياته أمر ضروري لكل مسلم. والعرب - بطبيعة الحال - هي أقدر اللغات التي تعين المفكِّر والمتدبر على فهم آيات الله.^١

وفي عصر الحديث كانت اللغة العربية إحدى اللغات المهمة في العالم لأن الناس يستخدمونها في ميادين الحياة وفي كثير من المحافل والمؤتمرات الدولية وأصبحت لغة رسمية في هيئة الأمم المتحدة منذ ديسمبر سنة ١٩٧٣.^٢ دل تطور اللغة العربية في جامعة دولية حيوية وغنية عالية حتى اليوم. وذلك يحتاج إلى إجابة دافعة من أكاديمي في تصليح محتويات المواد التعليمية للغة العربية وتنفيذ طريقة تعليمها حيث يحصل الخريج الممتاز المناسب بطلب الرمان.

^١ علي أحد مذكر، تدريس فنون اللغة العربية، (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٦)، ص. ٣٥

^٢ حسين سليمان فورة، دراسات تحليلية وموافق تطبيقية في تعليم اللغة العربية والدين الإسلامي، (القاهرة: دار المعارف، ١٩٨١)، ص. ٤٦

هناك طرق متنوعة لتعليم اللغة العربية مثل الطريقة القواعد والترجمة والطريقة المباشرة والطريقة السمعية الشفهية والطريقة الإنتقائية. والتفكير السائد في مجال تدريس اللغات هو الإتجاه نحو الانتقاء، أي إختيار ما يبدو أنه الأفضل من مختلف الطرق والأساليب، فلا ينبغي الاعتماد على الطريقة الواحدة.^٣ يجبر على كل معلم أن يكون ذكياً لاختيار طريقة التعليم المناسبة للمادة لأن كل مادة لها خصائص مختلفة.

المواد التعليمية كالوسيلة ومصدر الإعلام، لها دور هام في ترقية فعالية التعليم. ونافع المواد التعليمية أم فسادها يتعلق بقدرة المعلم في ترقيتها حيث أن الخطوات في ترقية المواد التعليمية الصحيحة والمناسبة تحتاج في استيعابها.^٤ ومصادر المواد التعليمية متنوعة منها وسائل الإعلام والكتاب المدرسي وورقات التدريبات والشرايط والأفلام وغير ذلك.

وعند محمد عبد القادر أحمد قال: أن المادة التعليمية لا بد لها شروط

وهي:

- أ. صحة المادة و المناسبة لعقل التلاميذ.
- ب. أن تكون المادة المختاراة مرتبطة بحياة التلاميذ وبالبيئة التي يعيش فيها
- ج. أن تكون المادة التعليمية مناسبة لوقت الحصة.
- د. يجب أن ترتب المادة ترتيباً منطقياً بحيث يبني كل جزء على سابقه، ويرتبط بالآخر من غير تكلف.

^٣ حسن شحاته، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، (القاهرة: دار المصرية البنانية، ٢٠٠٢)، ص ١٩٠.

^٤ Abdul Hamid, dkk, *Pembelajaran Bahasa Arab, Pendekatan, Metode, Strategi, Materi, dan Media*, (Malang: UIN-Malang Press, 2008), hlm. 70

. ٥. أن تقسم مادة المقرر إلى وحدات توزع على أشهر السنة، وربط المادة التعليمية الجديدة بمادة الدرس القائمة.^٥

الكتاب كإحدى مصادر المواد التعليمي عنصر أساسي في عملية التعليم بل من مكونات المنهج التدريسي، وهو إحدى ركائزه الأساسية في أي مرحلة تعليمية. والكتاب التعليمي هو إحدى من الوسائل التعليمية المهمة الذي يحتوي على المادة الدراسية.^٦ و هو الواقع الذي يحمل اللقبة السائعة الطبيعة أو اللقبة المرة المذاق التي تقدمها للتلاميذ الجائع، والمعلم هو الوسيلة أو الواسطة التي تقدم بواسطتها هذه اللقبة للتلاميذ، وهذه الوسيلة أو الواسطة لا يتوافر وجودها دائماً بل تكاد تكون معروفة أحياناً - في عدم إعداده الإعداد الجيد - وإذا كان الأمر كذلك فنركز اهتمامنا على الواقع أو المحتوى ألا وهو الكتاب التعليمي.

إنتماداً على المنهج على المستوى الوحدة الدراسية، لكل معلم ومدرسة لها فرصة لتوسيع وتطور معايير كفاءة الخريج وفقاً لأحوال وحاجة المدرسة نفسها، بتنظيم وتطوير المنهج التعليمي وخطة تنفيذ التعليم والكتاب التعليمي الذي يحتوى على المادة الدراسية وأوراق عمل التلاميذ والتدريبيات.^٧

هذا مثل ما يجري في مدرسة "كي أغينيج غيري" المتوسطة منغين ديماك. أوجب رئيس المدرسة على كل مدرس أن يصنع كتاباً تعليمياً بشكل كتب

^٥ محمد عبد القادر أحمد، طرق تعليم اللغة العربية، (القاهرة : دار المعارف، ١٩٩٧)، ص ٢١-٢٢.

^٦ ناصر عبدالله الغالي وعبد الحميد، أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية، (الرياض: دار الغالي، دون سنة)، ص. ٩٥

^٧ Muhlisin Nurul Islam, *Bahasa Arab kelas VIII semester gasal dan genap*, (Mranggen: Anggun Production, 2012)

مدرسي عن طريق المشاورة بين مدرسي كل مادة واحدة كمرجع التعليم الذي يسهل التعلم للتلاميذ.

والأجل معرفة المادة والطريقة التي قدمها كتاب مدرسي "اللغة العربية للصف الثامن" لمدرسة "كي أغينج غيري" المتوسطة مرنغين ديماك، وضعت الباحثة هذا البحث بال موضوع:

"دراسة تحليلية عن كتاب مدرسي "اللغة العربية للصف الثامن" لمدرسة "كي أغينج غيري" المتوسطة مرنغين ديماك (من ناحيتي المادة والطريقة)"

وللتباacd عن الخطأ في فهم القراءة بهذا البحث، فينبعى للباحثة أن تبحث المصطلحات التالية:

١. دراسة

هي من دارس - يدارس - مدارسة - ودراسًا. دراسة: مثل درسَ أحمد الكتاب دراسة تامة أي قرأه وأقبل عليه يحفظه ويفهمه.^٨ وبعبارة أخرى

"Studi adalah penelitian ilmiah, kajian, telaahan"^٩

(وإصطلاحا الدراسة هي البحث العلمي والتقييم والمقصاء).

٢. تحليلية

^٨ إبراهيم أنس وآخرون، المعجم الوسيط، (دون المكان، دون النشر، دون السنة) ص. ٣٠٣

^٩ Heppy El Rais, *Kamus Ilmiah Populer*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2012), hlm. 615

لغة من الكلمة حَلَّ – يُحَلِّلُ – تَحْلِيلًا، وتحليلية من أصل الكلمة تحليل بزيادة ياء النسبة والباء المربوطة لأنّه نعت من دراسة. تحليلية الجملة وهي بيان أجزئها ووظيفة كل منها.^{١٠}

“Analisis adalah, Penyelidikan terhadap suatu peristiwa (karangan, perbuatan, dan sebagainya untuk mengetahui keadaan yang sebenarnya”^{١١}.

(واصطلاحاً هي البحث للحادثة او الشيء للحصول على الحقيقة او الواقعية السليمة).

دراسة تحليلية هي البحث العلمي والتفتيش والاسئلة عن الحادثة للحصول على الحقيقة الواقعية بطريقة القراءة من الكتاب وتأمله (أى الحادثة).

٣. كتاب مدرسي

هو الكتاب الأساسي للطلاب وما يصاحبه من مواد تعليمية مساعدة، والتي تؤلف من قبل المتخصصين في التربية واللغة، وتقدم للدارسين لتحقيق أهداف معينة في مقرر معين، في مرحلة معينة بل في صف دراسي معين وفي زمن محدد. وكتاب مدرسي "اللغة العربية للصف الثامن" لمدرسة "كي أغينج غيري" المتوسطة منغين ديماك هو كتاب مدرسي الذي ألفه أستاذ اللغة العربية في مدرسة "كي أغينج غيري" المتوسطة منغين ديماك ويستخدمه التلاميذ في مدرسة "كي أغينج غيري" المتوسطة منغين ديماك نفسها خاصة لا غير.

٤. المادة

المادة: قِوام الشيء وما يتكون منه.^{١٢} مواد اللغة، معنى الفاظها، ومواد العلم معنى مباحثة.

^{١٠} إبراهيم أنس وآخرون، المعجم الوسيط، (دون المكان، دون النشر، دون السنة) ص. ٢١٦

^{١١} El Rais, Heppy, *Kamus Ilmiah Populer*, hlm. 35

٥. الطريقة

الطريقة هي الأساليب الذي يتبعه المعلم لتفهيم التلاميذ أي درس من الدروس في أية مادة من المواد. هي الخطوة التي يضعها للمتعلم قبل أن يدخل حجرة الدراسة ويعمل لتنفيذها في تلك الحجرة بعد دخولها.

ب. تحديد المسألة

بناء على خلفية البحث السابقة تمكن الباحثة أن تركز على المسائل الآتية:

١. ما المادة الحتوى في كتاب مدرسي "اللغة العربية للصف الثامن" لمدرسة "كي أغينج غيري" المتوسطة من نغين ديماك ؟
٢. ما الطريقة المستخدمة في تقديم الماد في كتاب مدرسي "اللغة العربية للصف الثامن" لمدرسة "كي أغينج غيري" المتوسطة من نغين ديماك ؟
٣. ما المزايا و النقائص في كتاب مدرسي "اللغة العربية للصف الثامن" لمدرسة "كي أغينج غيري" المتوسطة من نغين ديماك من ناحيتي المادة والطريقة؟

ج. أهداف البحث

أما الأهداف التي تريدها الباحثة في هذا البحث فهي:

١. معرفة محتويات المادة في كتاب مدرسي "اللغة العربية للصف الثامن" لمدرسة "كي أغينج غيري" المتوسطة من نغين ديماك
٢. معرفة الطريقة المستخدمة في تقديم الماد في كتاب مدرسي "اللغة العربية للصف الثامن" لمدرسة "كي أغينج غيري" المتوسطة من نغين ديماك

^{١٢} يوسف شكري فرحات، معجم الطالب عربي-عربي، (بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٧) ص.

٣. لمعرفة المزايا والنقائص في كتاب مدرسي "اللغة العربية للصف الثامن" لمدرسة "كي أغينج غيري" المتوسطة من ناحيتي المادة والطريقة.

د. منافع البحث

ولهذا البحث منافع من الناحية النظرية. ومن الناحية النظرية، فإن هذا البحث يقدم معلومات جديدة حول طريقة تعليم اللغة العربية في كتاب مدرسي "اللغة العربية للصف الثامن" لمدرسة "كي أغينج غيري" المتوسطة من ناحيتي المادة والطريقة، يكون لهذا البحث مفتاحاً لها في كشف المعلومات الجديدة وتعويضها ولذلك زاداً وخبرة لها في تعليم اللغة العربية في المستقبل ولزيادة محبتها ورغبتها في هذه اللغة كلغة الإسلام ولغة القرآن الكريم. ونسبة للطلبة يكون لهذا البحث معيناً لهم في تعليم اللغة العربية.

٥. الدراسات السابقة

قد وجدت الباحثة البحوث العلمية السابقة المتعلقة بموضوع هذا البحث،

منها:

١. البحث العلمي: "دراسة تحليلية بين الكتاب "Fasih Berbahasa Arab "1" untuk kelas VII Madrasah Tsanawiyah tahun 2008 oleh Darsono – T. Ibrahim" بنظم وزير الشؤون الدينية الإندونيسية نمرة ٢ سنة ٢٠٠٨ (Permenag no. 2 Th. 2008) من ناحية المادة" الذي كتبته لطيفة النعمة برقم الطلبة ٧٣٢١١٠٢٧.

وبعد أن ألقىت الباحثة أن هذا البحث العلمي بحث علمي نوعي مكتبي. وبطريقة تحليل المضمون يعرف أن الكتاب "Fasih Berbahasa Arab "1" untuk kelas VII Madrasah Tsanawiyah tahun 2008 oleh Darsono – T. Ibrahim" مناسباً بمنهج الدراسي من ناحية المادة"

لأنه تستخدم المنهج على مستوى الدراسي (Tingkat Satuan Pendidikan) وهي منهج الدراسي سنة ٢٠٠٨ .

٢. البحث العلمي: " تعليم اللغة العربية باستخدام كتاب Bahasa Arab كتاب Qur'ani للدكتور د. هداية (دراسة تحليلية عن المادة والطريقة) الذي كتبته فضيلة الثالثة برقم الطلبة ٧٣٢١١٠٤٢

وبعد أن أقيمت الباحثة في هذا البحث العلمي تعتبر تعليم اللغة العربية بكتاب اللغة العربية القرآنية مناسباً على الكبار لفهم القرآن الكريم بأقصر وقت وبأقل جهد وتعلمهم يمارسون العمل على التقرب إلى ربهم مثل الصلوات الخمس والصوم وبالنسبة للقادرين منهم - الزكاة والمحاج، مع اعترافهم بأنهم لا يفهمون معنى ما يقرؤون في عبادتهم، وهذا من تعليم اللغة لأغراض خاصة، لذلك ينبغي أن يكون تعليم اللغة العربية بكتاب اللغة العربية القرآنية يطور منهجه وعناصره الأساسية مثل الأهداف السلوكية، وكذلك أساليب التعليم المستخدمة أن تراعي بطبعها لغة القرآن الكريم نفسها.

٣. " دراسة تحليلية عن مادة اللغة العربية في ورقة تدريبات "فتح" للفصل الثاني بالمدرسة المتوسطة الإسلامية سنة ٢٠١٢-٢٠١٣" الذي كتبته ايقو فوجي ليستاري برقم الطلبة ٠٨٣٢١١٠٦١

وبعد أن أقيمت الباحثة في هذا البحث العلمي تلحص الباحثة أن المادة في ورقة تدريبات "فتح" لم تناسب إجمالية منهج وزارة الشؤون الدينية الإندونيسية غرة ٢٠٠٨ والتدريبات في هذه الورقة لم يبلغ حتى الأعلى من ناحية مناسبة بالمعيار الكفاءة و الكفاءة الأساسية يعني لم يقاس بالمهارات المكتوبة في المنهج وزارة الشؤون الدينية إجمالاً و أمّا التدريبات المثلث في ورقة تدريبات للفصل الثاني يعني التدريبات التي يقاس بالكفاءة.

تلك الدراسة السابقة مختلفة بالبحث العلمي الذي كتبته الباحثة، أما الفرق بينها فهي كون البحث العلمي الذي كتبته الباحثة دراسة تحليلية عن كتاب مدرسي "اللغة العربية للصف الثامن" لمدرسة "كي أغينج غيري" المتوسطة مرنغين ديماك من ناحيتي المادة وكيف طريقة تقديم المواد فيها.

٦. مناهج البحث

١. نوع البحث

نوع هذا البحث هو بحث نوعي(*kualitatif*)، وهو إذا كان جمع البيانات بشكل الكلمات والصور وليس الأرقام.^{١٣}

٢. بؤرة البحث

تحديد الباحثة بؤرة البحث لكي لا يخرج البحث عن الموضوع المكتوب. والبؤرة في هذا البحث هي محتويات كتاب مدرسي "اللغة العربية للصف الثامن" لمدرسة "كي أغينج غيري" المتوسطة مرنغين ديماك من ناحيتي المادة والطريقة.

٣. مصادر البيانات

ينقسم "أريكتنطا" مصادر البيانات إلى ثلاثة:

أ) البشر أو الإنسان يعني مصدر البيانات الذي يستطيع أن يعطي البيانات لساناً أو كتاباً

ب) المكان يعني مصدر البيانات الذي يتقدم الحال متجركاً أو سكوتاً

ج) الكتابة يعني مصدر البيانات الذي يتقدم الثمة كمثل الحروف،

والأرقام، والصور أو الرموز الأخرى.^{١٤}

¹³ Lexy J. Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2009), hlm 11

يعتبر هذا البحث بمثابة مكتبيا حيث تعتمد الباحثة على المعلومات والبيانات من المكتبة. ولذلك للحصول على المعلومات المتعلقة بهذا الموضوع تنبغي للباحثة أن تقرأ الكتب والمحلاط وغيرها من المصادر المكتبي عمما يتعلق بها. ومن الجانب الآخر، أخذت الباحثة المقابلة مع مؤلف كتاب درسي هذا. ووتكون مصادر البيانات لهذا البحث من أمرتين:

(١) المصدر الأساسي

هو المصدر الذي تأخذنه الباحثة أساسا لقيام البحث، وهو كتاب مدرسي "اللغة العربية للصف الثامن" مدرسة "كي أغينج غيري" المتوسطة مرنيجن ديماك.

(٢) المصدر الثانوي

وهو المصدر الذي تستخدمه الباحثة إكمالا للمصادر الأساسية.^{١٥} وبناء على ذلك، كان المصدر الثانوي لهذا البحث العلمي هو مؤلف كتاب مدرسي "اللغة العربية للصف الثامن" مدرسة "كي أغينج غيري" المتوسطة مرنيجن ديماك وتوثيق المدرسة وكل ما يتعلق بموضوع هذا البحث من الكتب والمحلاط والمقالات وغيرها التي تستخدمها الباحثة لإكمال المصدر الأساسي.

¹⁴ Yunita Rahmawati, "Dasar-dasar Metodologi Penelitian Pembelajaran Bahasa Arab", (Semarang: Walisongo Press, 2011), hlm. 81

¹⁵ Nasution, Metode Reserch, (Jakarta: PT Bumi aksara, 2009), hlm. 145

٤. طريقة جمع البيانات

وهي التقنية أو الطرق التي استخدمتها الباحثة لجمع البيانات.^{١٦} ومن المعروف أنّ هذا البحث نوعي (*Kualitatif*) ، لنيل أعلى النّتيجة فأخذت الباحثة في إعداد بحثها بثلاث طرق، وهي طريقة بحث المكتبة وطريقة التوثيق وطريقة المقابلة.

(أ) بحث المكتبة

في بحث المكتبة هي إيتاء البيانات أو الوثائق بطلب المكتبة والمطالعة فيها.^{١٧} وهذه الطّريقة تستخدم لنيل البيانات في المكتبة، بسبيل البحث والتحليل لكتب الأصلية التي ترتبط بالباحث البحثية.

(ب) طريقة المقابلة

وطريقة المقابلة (*Interview*) هي جمع البيانات بتقديم الأسئلة والأجوبة مباشرة كانت أو غير مباشرة من مصادر البيانات،^{١٨} وتقدم الباحثة هذه المقابلة إلى مؤلف كتاب مدرسي "اللغة العربية للصف الثامن" لمدرسة "كي أغينج غيري" المتوسطة مرنغين ديماك.

^{١٦} Yunita Rahmawati, *Dasar-dasar Metodologi Penelitian Pembelajaran Bahasa Arab*, hlm. 81

^{١٧} Sukardi, *Metodologi Penelitian Pendidikan*, (Jakarta: PT. Bumi Aksara, 2011), hlm. 33

^{١٨} M. Ali, *Penelitian Kependidikan*, (Bandung: Angkasa, 1982), hal. 83

ت) طريقة التوثيق

وأما طريقة التوثيق فهي البحث عن البيانات للأمور المتغيرات تكون منها المذكرة والنسخة والكتب والجرائد والمحلات والتقوش ومذكرة المشاورة ودفتر الأستاذ وغيرها التي تدل على البيانات الواقعية.^{١٩} وتستخدم الباحثة هذه الطريقة لجمع البيانات عن حالة مدرسة "كي أغينج غيري" المتوسطة منغين ديماك.

٥. طريقة تحليل البيانات

التحليل هو تعليق البيانات بالنظرية.^{٢٠} طريقة تحليل البيانات في البحث النوعي هي معالج البيانات بطريقة تنظيم ترتيب البيانات وتنظيمها نمط واحد وتصنيفها ثم يعطي الوصف عنها.^{٢١}

أما طريقة تحليل البيانات في هذه البحث بطريقة تحليل المضمن، وهي مجموعة الخطوات المنهجية التي تسعى إلى اكتشاف المعاني الكامنة في المحتوى.^{٢٢} وتستخدمها الباحثة لتحليل البيانات التي وجدتها الباحثة لمعرفة تصحيح المعلومات المضمنات في كتاب مدرسي "اللغة العربية للصف الثامن" لمدرسة "كي أغينج غيري" المتوسطة منغين ديماك. فالخطوات الذي يستخدمها الباحث كما يلي:

¹⁹ Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian*, (Jakarta: PT Rineka Cipta, 2010), hlm. 274

²⁰ Yunita Rahmawati, *Dasar-dasar Metodologi Penelitian Pembelajaran Bahasa Arab*, hlm. 16

²¹ Heri Jauhari, *Panduan Penulisan Skripsi Teori dan Aplikasi* (Bandung: Pustaka Setia, 2010), hlm. 137

²² Sumadi Suryabrata, *Metodologi Penelitian*, (Jakarta: Raja Grafindo Persada, 2006), hlm. 40

- أ) مطالعة البيانات المتعددة من سائر المصادر من المقابلة والتأمل والوثيقة الشخصية والوثيقة الرسمية والصورة وغيرها وصفيا.
- ب) أداء التعليل بطريقة الاستخلاص.
- ج) تركيب البيانات إلى الوحدات.
- د) اختبار لصحة البيانات.^{٢٣}

ز. نظام البحث

ولكل بحث علمي نظام معين لتسهيل فهم المحتويات العلمية. وأما في هذا البحث فتكون خمسة أبواب متتابعة ولكل باب منها فصول.

الباب الأول, هو مقدمة وفيها: خلفية البحث وتحديد المسألة وأهداف ومنافع البحث والدراسة السابقة ومناهج البحث ونظام البحث.

الباب الثاني, هو الهيكل النظري، وهو يحتوي على المواد التعليمية وطريقة تعليمها، تبحث فيه الباحثة: تعريف المواد التعليمية وأهتمامها وطريقة تعليم اللغة العربية.

الباب الثالث: يحتوى على الصورة العامة عن كتاب مدرسي "اللغة العربية للصف الثامن" لمدرسة "كي أغينج غيري" المتوسطة منغين ديماك. تبحث فيه لحة عامة عن مدرسة "كي أغينج غيري" المتوسطة منغين ديماك ترجمة المؤلف ونظام كتاب مدرسي "اللغة العربية للصف الثامن" لمدرسة "كي أغينج غيري" المتوسطة منغين ديماك، وصورة عامة عن محتويات كتاب مدرسي "اللغة العربية للصف الثامن" لمدرسة "كي أغينج غيري" المتوسطة منغين ديماك، وطريقة تنظيم المواد في كتاب مدرسي "اللغة العربية للصف الثامن" لمدرسة "كي أغينج غيري" المتوسطة منغين ديماك.

²³ Sumadi Suryabrata, B.A., M.A., Ed.S., Ph.D, *Metodologi Penelitian*, cet. 22, (Jakarta : Rajawali Pers, 2011), hlm. 40.

الباب الرابع: دراسة تحليلية عن كتاب مدرسي "اللغة العربية للصف الثامن" لمدرسة "كي أغينج غيري" المتوسطة مرنغين ديماك، من ناحيتي المادة والطريقة.

والباب الخامس: خاتمة البحث وهي يحتوى على النتائج والإقتراحات والإختتام ثم يلحق بها الكاتبة مصادر البحث ومراجعه.